من هذه الشروط وجب جره بلام التعليل فنحو ما فقد المصدرية قوله
تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا فان المخاطبين هم العلة في الخلق
وخفض ضميرهم باللام لانه ليس مصدرا وكذلك قوله ولو انما اسعى
لادنى معيشة ٥ كفاني ولم اطلب قليل من المال ٥ فادنى افعل به
تفضيل وليس بمصدر فلهذا جاز مخفوضا باللام ومثال ما فقد
اتحاد الزمان في قوله فجئت وقد نضت لنوم ثيابها ٥ فان النوم وان
كان علة لخلع الثياب لكن زمن خلع سابق على زمنه ومثال ما فقد
اتحاد الفاعل قوله وانى لتعروني لذكراك هزة ٥ كما انتفض
العصفور بلله القطر ٥ فان الذكرى هي علة عرو الهزة وزمنها
واحد ولكن اختلف الفاعل ففاعل العرو هو الهزة وفاعل الذكرى
هو المتكلم لان المعنى لذكراي اياك فلما اختلف الفاعل خفض باللام
وعلى هذا جاء قوله تعالى لتركبوها وهو علة لخلق الخيل والبغال
والحمير وجيئ به مقرونا باللام لاختلاف الفاعل لان فاعل الخلق
هو الله تعالى وفاعل الركوب بنو ادم وجيئ بقوله جل ثناؤه
وزينة منصوبا لان فاعل الخلق والتزيين هو الله تعالى ٣ و
المفعول فيه وهو ما يسلط عليه عامل على معنى في من اسم زمان
كصمت يوم الخميس او جيئا او اسبوعا او اسم مكان مبهم وهو
الجهات الست كامام وفوق ويمين وعكسهن ونحوهن لعند
ولدى والمقاديركالفرسخ وما صيغ من مصدر عامله كقعدت
مقعد زيد ش الرابع من المفعولات المفعول فيه وهو المسمى
ظرفا وهو كل اسم زمان او مكان سلط عليه عامل على معنى في

في نحو قولك صمت يوم الخميس وجلست امامك وعلم مما ذكرته انه
ليس من الظروف يوما وحيث من قوله تعالى انا نخاف من ربنا يوما
عبوسا وقوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته فانهما وان كانا
زمانا ومكانا لكنهما ليسا على معنى في وانما المعنى انهم يخافون
نفس اليوم وان الله يعلم نفس المكان المستحق لوضع الرسالة
فيه فلهذا اعرب كل منهما مفعولا به وعامل حيث فعل مقدر دل
عليه اعلم اي يعلم حيث يجعل رسالته وانه ليس منها ايضا
ان تنكحوهن من قوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن لانه وان كان
على معنى في لكنه ليس زمانا ولا مكانا واعلم ان جميع اسماء
الزمان تقبل النصب على الظرفية لافرق في ذلك بين المختص
منها والمعدود والمبهم ونعني بالمختص ما يقع جوابا لمتى كيوم
الخميس وبالمعدود ما يقع جوابا لكم كالاسبوع والحول والشهر
وبالمبهم ما لا يقع جوابا لشيء منهما كالحين والوقت وان اسماء المكان
لا ينتصب منها شيء على الظرفية الا ما كان مبهما والمبهم ثلاثة
انواع احدها اسماء الجهات الست وهي الفوق والتحت والاسفل
واليمين والشمال وذات اليمين وذات الشمال والوراء والامام
فالله تعالى وفوق كل ذي علم عليم فرجعل ربك تحتك سريا
والركب اسفل منكم وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم
ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وكان وراءهم
ملك وقولي وعكسهن اشرت به الى الورآء والتحت والشمال
وقولي ونحوهن اشرت به الى ان الجهات وان كانت ستة لكن